الأنباء
الاحد 8 يوليو 2012

الإسلاميون يملكون فرصاً أكبر بين 3700 مرشح .. ومصطفى عبدالجليل: هذا اليوم سيؤسس لدولة ليبيا الجديدة

الاحتجاجات ودموع الفرحة في أول انتخابات في ليبيا منذ 60 عاماً

طرابلس ـ وكالات: أسدلت حشود غفيرة من الليبيين السعداء الذين ملأت دموع الفرحة عيون بعضهم الستار على حكم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي أمس عندما بدأوا التصويت في اول انتخابات وطنية حرة تشهدها البلاد منذ اكثر من 60 عاما.

لكن في مدينة بنغازي بشرق البلاد ـ وهي مهد الانتفاضة التي أطاحت بالقذافي العام الماضي والتي تسعى حاليا للحصول على مزيد من الحكم الذاتي من الحكومة المؤقتة في طرابلس ـ اقتحم محتجون مقرات انتخابية وحرقوا المئات من أوراق الاقتراع.

وسيختار الناخبون جمعية وطنية تتألف من 200 عضو والتي ستتولى مهمة انتخاب رئيس للوزراء ومجلس للوزراء قبل تمهيد الطريق لاجراء انتخابات برلمانية كاملة العام المقبل في ظل دستور جديد.

المرشحون الإسلاميون

ويملك المرشحون الاسلاميون فرصا اكبر بين المرشحين البالغ عددهم اكثر من 3700 وهو ما يشير الى ان ليبيا ربما تكون ثالث دولة فيما تعرف بدول «الربيع العربي» بعد مصر وتونس التي تضع الأحزاب الاسلامية موطئ قدم لها في السلطة بعد الانتفاضات التي اجتاحت المنطقة العربية العام الماضي.

وفي بنغازي قال شهود امس إن محتجين اقتحموا مقرا انتخابيا بعد قليل من بدء التصويت واحرقوا علانية المئات من بطاقات الاقتراع في مسعى لتقويض مصداقية الانتخابات.

وقال عامل محلي في مفوضية الانتخابات ان صناديق للاقتراع سرقت من مقرين انتخابيين آخرين في بنغازي.

اطلاق رصاص

وقال اسماعيل المجبالي وهو مسؤول محلي في مفوضية الانتخابات ان رجلا أصيب بالرصاص في ذراعه عند مقر آخر هاجمه محتجون. وأضاف ان آثار الدماء جراء الهجوم لاتزال على الارض ونقل الرجل الى المستشفى.

وفي العاصمة طرابلس اتسم التصويت بالسلاسة. وتعالت صيحات التكبير داخل مقر انتخابي بإحدى المدارس عندما أدلت اول امرأة بصوتها بينما كان الضجيج يملأ المكان بسبب ثرثرة الناخبين المصطفين في انتظار دورهم.

وقالت زينب مصري وهي معلمة تبلغ من العمر 50 عاما عن اول تجربة تصويت لها في حياتها «لا يمكنني وصف هذا الإحساس. دفعنا الثمن شهيدين في عائلتي. متأكدة من ان المستقبل سيكون جيدا وليبيا ستنجح».

عرس ديموقراطي

وقال محمود محمد «انا مواطن ليبي في ليبيا حرة... جئت لأدلي بصوتي بديموقراطية. اليوم أشبه بالعرس لنا».

طوابير نسائية في انتظار الادلاء بأصواتهن لانتخاب الجمعية الوطنية الليبية أمس (رويترز)

مسن ليبي يرفع علم بلاده بعد الادلاء بصوته

.. وليبية منتقبة تدلي بصوتها (أ.ف.پ)

اقتحام مقار انتخابية وإحراق مئات من بطاقات الاقتراع علانية وسرقة صناديق من مقار أخرى

فريقا أمس للتفاوض بشأن استئناف النشاط بالكامل في القطاع الذي يوفر معظم العائدات الليبية.

وفي أحدث هجوم على مسؤولي الانتخابات في الشرق اضطرت طائرة هليكوبتر تحمل مستلزمات خاصة بالانتخابات للهبوط اضطراريا قرب مدينة بنغازي يوم الجمعة بعد إصابتها بنيران مضادة للطائرات في هجوم أسفر عن مقتل أحد ركابها.

اشتباكات شرسة

وقال عماد السايح نائب رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات لـ«رويترز» انه لا يوجد أمن في البلاد.

وينتشر القلق في كل مكان ففي الكفرة بالجنوب المعزول تكون الاشتباكات القبلية شرسة لدرجة انها تحول دون تمكين مراقبي الانتخابات من زيارة مقار اللجان ويتساءل البعض هل يمكن اجراء انتخابات في بعض المناطق هناك؟

وفي سرت مسقط رأس القذافي يغلب مزاج غير ايجابي تجاه الانتخابات حيث يقول البعض انهم لن يشاركوا في التصويت.

ويقول عابد محمد احد سكان الحي الثاني الذي شهد بعضا من أشرس المعارك ويعتقد انه كان مخبأ القذافي قبل اعتقاله وقتله «ينبغي عليهم اولا ان يعتنوا بنا. انظر الى منازلنا».

وبينما يقول محللون انه من الصعب التنبؤ بشكل الجمعية الوطنية إلا ان أحزابا ومرشحين من ذوي توجهات سياسية بعينها يهيمنون على المشهد بينما يترشح عدد قليل من العلمانيين.

حزب العدالة والبناء

ومن المتوقع ان يبلي حزب العدالة والبناء الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا بلاء حسنا وكذلك حزب الوطن الذي يتزعمه المعتقل السابق لدى وكالة المخابرات المركزية الأميركية عبدالحكيم بلحاج.

من جانبها، قالت مفوضية الانتخابات في ليبيا ان 94٪ من مراكز الاقتراع على مستوى ليبيا فتحت أبوابها أمام الناخبين لاختيار مرشحيهم للمؤتمر الوطني.

وأشار رئيس المفوضية نوري العبار في مؤتمر صحافي عقده في طرابلس إلى أن 1453 مركزا للاقتراع من أصل 1550 باشر منذ الساعة الثامنة صباحا في استقبال الناخبين على مستوى جميع الدوائر الانتخابية في ليبيا.

وأرجع أسباب عدم فتح بقية المراكز إلى «بعض الأمور الأمنية» التي أكد أنها حالت دون وصول المواد اللوجستية الخاصة بالعملية الانتخابية إليها.

ولم يحدد الغبار نسبة الذين صوتوا إلا أنه أكد أن الإقبال على مراكز الاقتراع «كان جيدا رغم درجات الحرارة في بعض المناطق».

ونفت مفوضية الانتخابات الليبية في وقت سابق أمس تعليق عمليات التصويت في اجدابيا شرق البلاد بسبب سرقة مواد انتخابية من مراكز الاقتراع.

تصويت طبيعي

وقالت المفوضية إن عمليات التصويت «تسير بشكل طبيعي وبإقبال مكثف ولا صحة لما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن تعليق الانتخابات في هذه الدائرة».

وقال نائب رئيس المفوضية عماد السائح إن «الانتخابات تسير بشكل اعتيادي في الدائرة الثالثة بنغازي وكذلك في الدائرة الرابعة جالو واوجلة واجخرة وتازربو والكفرة».

وكانت وكالة «التضامن» الليبية أشارت إلى تعليق عملية التصويت في بعض المراكز الانتخابية بالدائرة الرابعة في مدينة أجدابيا والبريقة إثر سرقة مواد الاقتراع وسط أنباء غير مؤكدة عن مقتل أحد مديري مراكز الاقتراع في اجدابيا في عمل تخريبي أمس.

من جهة أخرى، قال رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبدالجليل لدى الإدلاء بصوته إن «هذا اليوم سيؤسس لدولة ليبيا الجديدة»، معربا عن ثقته في أن «تكون هذه الانتخابات نزيهة وبأن يبدأ المؤتمر الوطني مرحلته الأولى بتقديم كل ما يريده ويطلبه الليبيون».

ويشعر كثير من ابناء شرق ليبيا بالغضب من تخصيص 60 مقعدا فقط للشرق في الجمعية الوطنية مقابل 102 مقعد للغرب. ويقع الجزء الأكبر من قطاع النفط الليبي في الشرق.

وأمس الأول عطلت جماعات مسلحة في شرق ليبيا صادرات البلاد من النفط للضغط من أجل الحصول على قدر أكبر من الحكم الذاتي عشية أول انتخابات حرة تجرى في البلاد. وتعطلت ثلاثة موانئ تصدير رئيسية على الأقل.

وقال حامد الحاسي رئيس المجلس العسكري لإقليم برقة لـ «رويترز» ان البلاد ستكون في حالة شلل لأنه لا احد في الحكومة يستمع لهم.

وقال وكلاء الموانئ ان وقف صادرات النفط سيستمر 48 ساعة لكن الحكومة أرسلت

إيران تتراجع عن التهديد بإغلاق «هرمز»: لن نغلق المضيق إلا إذا تعرضت مصالحنا للخطر

طهران ـ وكالات: تراجعت إيران أمس عن تهديداتها بإغلاق مضيق هرمز، مؤكدة عدم لجوئها لذلك إلا اذا ما تعرضت لهجوم او منعت من تصدير نفطها، مشيرة الى انها ستتصرف «بعقلانية» ولن تتخذ هذا القرار إلا بعد استنفاد كل الوسائل، اذا ما تعرضت مصالحها الحيوية للخطر.

ونقلت وكالة «اسنا» للأنباء عن رئيس اركان القوات الإيرانية الجنرال فيروز ابادي قوله السبت «لدينا خطط لإغلاق مضيق هرمز، لأنه يتعين ان تتوافر لدى المسؤولين العسكريين خطط لأي وضع» يطرأ.

وأضاف الجنرال فيروز ابادي «لكن ايران التي تتصرف بعقلانية لن تغلق المضيق الذي يعبره 40٪ من الطاقة العالمية، إلا اذا تعرضت مصالحها لتهديد خطير».

وأكد عدد كبير من المسؤولين السياسيين والعسكريين الإيرانيين في الأشهر الأخيرة ان إيران قد تغلق مضيق هرمز اذا ما هاجمتها إسرائيل او الولايات المتحدة، او اذا تأثرت صادراتها النفطية جراء الحظر الغربي المفروض منذ بداية السنة، لحمل طهران على وقف برنامجها النووي المثير للخلاف.

ووقع اكثر من مائة نائب في الثاني من يوليو مشروع قانون لحمل الحكومة على منع مرور اي سفينة تنقل النفط الى أوروبا عبر مضيق هرمز، وذلك ردا على الحظر النفطي للاتحاد الأوروبي الذي دخل حيز التنفيذ في الأول من يوليو.

وكان نائب الرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي حذر في ديسمبر من ان إيران قد تقفل المضيق الذي يعبره ثلث النقل البحري للنفط العالمي، اذا ما فرض حظر على صادراتها النفطية.

ودعمت هذا التحذير مناورات لحرس الثورة الإيراني في هذا الممر المائي الدولي ذي المياه القليلة العمق والذي يناهز عرضه الخمسين كيلومترا فقط.

وحملت هذه التهديدات الولايات المتحدة على إصدار تحذيرات أكدت فيها انها ستتدخل عسكريا لإبقاء هذا الممر المائي الذي يعبره القسم الأكبر من نفط بلدان الخليج، مفتوحا.

وقال الجنرال فيروز ابادي لصحيفة خراسان «ما يستطيع ان يقوله زملائي عن مضيق هرمز متصل بالمهمة المنوطة بهم».

وأضاف «لكن الأمر بتنفيذ هذه المهمة لا يمكن ان يصدر الا بقرار من المجلس الأعلى للأمن القومي يوافق عليه المرشد الأعلى» آية الله علي خامنئي.

وخلص الى القول ان «تصريحات (المسؤولين العسكريين) ليس لها اي تأثير على قرار منع مرور النفط في المضيق ام لا».

وبالإضافة الى الحظر النفطي الغربي، لم تستبعد إسرائيل والولايات المتحدة شن غارات على المواقع النووية الإيرانية اذا لم تتوصل المجموعة الدولية الى اقناع إيران عبر التفاوض بخفض انشطتها النووية التي دانتها ستة قرارات للامم المتحدة.

والمناقشات بين إيران والقوى العظمى لم تؤد الى نتيجة، وإسرائيل لم تتوقف عن تشديد الضغوط في الأشهر الأخيرة فيما تكثف طهران برنامجها النووي.

إلى ذلك، اتهم وزير الاستخبارات الإيراني وكالات مخابرات ألمانية وفرنسية أمس الأول بالضلوع في اغتيال علماء إيرانيين في المجال النووي في الوقت الذي تزداد فيه وطأة العقوبات التي فرضت على البرنامج النووي لطهران.

واتهمت الجمهورية الإسلامية من قبل إسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا بالتخطيط لعمليات القتل بهدف عرقلة برنامجها لتخصيب اليورانيوم. وتشتبه القوى الغربية في أن هذا البرنامج يستخدم لتطوير قدرة على صناعة الأسلحة النووية.

ووسع وزير الاستخبارات حيدر مصلحي دائرة الاتهام لتضم فرنسا وألمانيا بعد أيام من تصريحات قوية واختبارات صواريخ أجرتها إيران أدت الى رفع اسعار مزيج خام برنت فوق 100 دولار للمرة الأولى منذ يونيو.

ونقلت كالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن مصلحي قوله «في هاتين الشبكتين (الضالعتين في الاغتيالات) رأينا صلات مع وكالات المعلومات في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإسرائيل والولايات المتحدة ووكالات مخابرات إقليمية». ولم يذكر اسم البلدان الأخرى.

وفي برلين قال متحدث باسم الحكومة الألمانية «نحجم عن الرد على مثل هذه الاتهامات الوهمية».

واغتيل ما لا يقل عن أربعة علماء مرتبطين بالبرنامج النووي الإيراني منذ عام 2010 آخرهم في يناير هذا العام.

الصدر يدعو البرلمان لتحديد فترة الرئاسات الثلاث بدورتين

أنباء عن اجتماع لقيادات حزب البعث في بغداد بحضور الدوري.. والسلطات العراقية تكذب

بغداد ـ وكالات: أعلن حزب البعث العراقي المحظور ان امينه العام عزة الدوري عقد اجتماعا لقيادات الحزب مطلع الشهر الجاري في بغداد، الامر الذي اعتبرته وزارة الداخلية السبت «كذبة من اكاذيب البعث».

ونشر عدد من المواقع القريبة من حزب البعث العراقي بيانا مطولا للحزب اكد فيه ان «الدوري عقد اجتماعا في بغداد برئاسة أمينه العام عزة الدوري في الايام القليلة الماضية».

كما اكد البيان ان «الدوري عقد اجتماعات مماثلة مع كوادره في عدد من المحافظات الاخرى». الآن ان وكيل وزارة الداخلية العراقية عدنان الاسدي اعتبر الاجتماع «كذبة من اكاذيب البعث».

وقال الاسدي في رسالة الكترونية تلقتها «فرانس برس» ان «هناك معلومات عن تواجده في جنوب الموصل تارة وجبال حمرين تارة اخرى، وتقوم القوات العراقية بمطاردة المجاميع وتمشط المنطقة بالقوة البرية والهليكوبترات ولم نجد شيئا يدل على وجوده (...) في الاماكن المذكورة».

وظهر الدوري للمرة الاولى منذ عام 2003 في رسالة مصورة بمناسبة الذكرى الـ 65 لتأسيس حزب البعث في الثامن من ابريل الماضي، هاجم فيها حكام العراق ودعاة التدخل العسكري ضد النظام السوري.

يذكر ان الجيش الاميركي أعلن في نوفمبر 2005 انه يقدم مكافأة قيمتها عشرة ملايين دولار لمن يعطي معلومات تؤدي الى اعتقال الدوري، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة المنحل والذراع اليمنى للمقبور صدام حسين.

وبحسب موقع برنامج «مكافآت مقابل العدالة» الذي يشرف عليه مكتب الامن الديبلوماسي في وزارة الخارجية الاميركية، فإن المكافأة لقاء تقديم معلومات تقود الى اعتقال الدوري تبلغ حاليا نحو مليون دولار.

إلى ذلك دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مجلس النواب العراقي إلى تحديد ولايات الرئاسات الثلاث (الجمهورية والحكومة والبرلمان) بدورتين انتخابيتين فقط لتجنب نشوء «دكتاتوريات» جديدة في البلاد.

وطالب الصدر في خطاب متلفز بث في ساعة متأخرة أمس الاول مجلس النواب بتشريع قانون بهذا الخصوص، وكذلك قانون المحكمة الاتحادية واختيار باقي أعضائها مشددا على رفضه عمليات الإقصاء التي قال انها تمارس ضد الشركاء في العملية السياسية.

وقال الصدر «من الضروري تحديد ولايات الرئاسات الثلاث بدورتين فقط من أجل تجنب نشوء دكتاتوريات جديدة في العراق ومن اجل عدم السماح بولادة أو نشوء دكتاتوريات شخصية أو حزبية عانى منها الشعب العراقي كثيرا عندما كانت تحكمه دكتاتوريات الشخص الواحد والحزب الواحد».

الخرطوم وجوبا تتعهدان بوقف الأعمال الحربية بينهما

اغتيال رئيس المجلس التشريعي في جنوب كردفان السودانية

الخرطوم ـ أ.ف.پ: اغتال مسلحون في جنوب كردفان رئيس المجلس التشريعي في هذه الولاية السودانية التي تشهد معارك عنيفة بين الجيش والمتمردين، كما اعلنت السلطات امس، مشيرة الى انه قتل مع سبعة اشخاص آخرين في كمين مسلح نصبه المتمردون، وهو اتهام سارع هؤلاء الى نفيه.

وقال الجيش السوداني في بيان اوردته وكالة الانباء الرسمية (سونا) انه «في سلوك غادر ومشين أقدمت قوات تتبع للحركة الشعبية والجيش الشعبي في جنوب كردفان (الجمعة) على عملية الاغتيال بدم بارد لكل من الأستاذ إبراهيم بلنديه رئيس المجلس التشريعي بولاية جنوب كردفان والدكتور فيصل بشير الأمين العام للتخطيط الاستراتيجي بالولاية والأستاذ علي مطر المعتمد السابق بمحلية شيكان بولاية شمال كردفان وعدد من المرافقين».

واضاف البيان انه «بينما كان الوفد الذي يترأسه رئيس المجلس التشريعي في زيارة تفقدية للموسم الزراعي (...) اعترضتهم مجموعات مسلحة تتبع الحركة الشعبية وهم عزل في سيارات مدنية بدون حراسة حيث قامت المجموعات بعملية التصفية الجسدية لهم جميعا».

غير ان ارنو غوتولو لودي المتحدث باسم الجيش الشعبي اكد السبت انه «لا علاقة» للحركة المتمردة بهذا الكمين، مرجحا ان يكون ما جرى نتيجة «صراعات داخل حزب المؤتمر الوطني» الحاكم في الخرطوم.

واندلع القتال بين الحكومة السودانية ومتمردي الحركة الشعبية العام الماضي.

وكان متمردو الحركة الشعبية يقاتلون الى جانب جنوب السودان اثناء الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب (1983 الى 2005) على الرغم من انتمائهم لشمال السودان.

وانتهت الحرب باتفاقية سلام في 2005 افضت الى انفصال جنوب السودان. وفر آلاف المدنيين الى معسكرات لجوء في جنوب السودان نتيجة للقتال في جنوب كردفان.

الى ذلك جدد السودان وجنوب السودان امس التزامهما بوقف الاعمال الحربية بينهما على خلفية خلافاتهما الحدودية وتقاسم عائدات النفط، غير انهما لم يتوصلا بعد الى توقيع اتفاق، على ما افاد مسؤولون.

وقطع البلدان هذا التعهد في ختام مفاوضات جرت في مقر الاتحاد الافريقي في العاصمة الاثيوبية، عشية احياء الذكرى الاولى لاستقلال الجنوب.

وقال وزير الدفاع السوداني عبد الرحيم محمد حسين للصحافيين «لقد وافقنا.. باجماع الطرفين على عدم استخدام القوة بعد الان لتسوية خلافاتنا، وتعهدنا بوقف الاعمال الحربية».

العراق يدمج قيادات عمليات عسكرية مشتركة لترتيب السيطرة والتنسيق

كركوك ـ أ.ف.پ: دمجت السلطات العراقية قيادتي عمليات ديالى وكركوك تحت قيادة عسكرية موحدة، فيما تقرر ضم قيادة عمليات سامراء وتكريت الى قيادة مشتركة واحدة من اجل مزيد من التنسيق الأمني في هذه المناطق التي تشهد خروقات أمنية متكررة، بحسب ضابط رفيع.

وقال الفريق الركن عبد الأمير الزيدي قائد الفرقة 12 التي تنتشر في كركوك ان امرا ديوانيا صدر ينص على تشكيل قيادة عمليات مشتركة باسم قيادة عمليات دجلة تضم كركوك وديالى المتجاورتين، وضم عمليات سامراء وتكريت في محافظة صلاح الدين الى قيادة موحدة باسم قيادة الرافدين.

وقيادة العمليات هي مركز امني مشترك يضم قيادات الشرطة والوحدات العسكرية بالإضافة الى عدد من وحدات الامن والمخابرات، بدأ العمل به بعد عام 2007 في المناطق خارج سيطرة السلطات.

وقال الزيدي ان «الهدف من ذلك هو اعادة ترتيب القيادة والسيطرة والتنسيق بين هذه القيادات».

ونفى الزيدي انباء ترددت حول دمج المحافظات الثلاث تحت قيادة واحدة.